بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٤٨١

لواقح الأنوار
في طبقات الأخيار

لعبد الوهاب الشعراني

الشيخ ابو محمد الشيخ الشيخ

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات والميكروفيلم
المكتبة المركزية - مكة المكرمة

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات والوثائق
المكتبة المركزية - فرع الآثار والمتاحف

٢٩٠
٣٤٥١

١٤٨١

[ر]حمة الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
[بسم الله الرحمن الرحيم] ... [فهرست] فيمن ذكر اسما ما في هذا الكتاب المسمى بالطبقات
لسيدي عبد الوهاب الشعراني رحمه الله تعالى على سبيل الاختصار

عمر بن الخطاب	عثمان بن عفان	علي بن ابي طالب	طلحة بن عبد الله	الزبير بن العوام	سعد بن ابي وقاص	سعيد بن زيد	عبد الرحمن ابن عوف	ابو عبيدة عامر ابن الجراح	عبد الله ابن مسعود	خباب بن الارت	ابي بن كعب	سلمان الفارسي
ابو الدردا	عبد الله ابن عمر	ابو ذر	[حذيفة بن] اليمان	ابو هريرة	عبد الله ابن عباس	عبد الله ابن الزبير	الحسن بن علي	الحسين ابن علي	ذكر التابعين	اويس القرني	عامر بن عبد الله	مسروق بن عبد الرحمن
الاسود ابن يزيد	الربيع بن خيثم	حرم بن حبان	ابو مسلم الخولاني	ابو سعيد الحسن البصري	سعيد بن المسيب	عروة بن الزبير	محمد بن الحنفية	علي بن زين العابدين	ابو جعفر محمد الباقر	ابو عبد الله جعفر الصادق	عمر بن عبد العزيز	مطرف بن عبد الله الشخير
صفوان بن محرز	ابو العالية	بكر بن عبد الله المزني	صلة بن اشيم	العلاء بن زياد	ابو حازم	محمد بن سيرين	محمد بن العلا الطاي	ثابت بن اسلم البناني	يونس بن عبيد	فرقد السبخي	محمد بن واسع	سليمان التيمي
محمد بن المنكدر	صفوان بن سليم	موسى الكاظم	محمد بن كعب القرظي	عبيد بن عمير	مجاهد بن جبير	عطا بن ابي رباح	عكرمة مولى ابن عباس	طاوس بن كيسان اليماني	ابو عبد الله وهب بن منبه	ميمون بن مهران	ابو وايل شقيق بن سلمة	ابراهيم التيمي
عون بن عبد الله بن عتبة	سعيد بن جبير	عامر بن شراحيل الشعبي	ماهاد بن قيس	ربيع بن حراش	طلحة بن مصرف	زيد القامي	منصور بن المعتمر	سليمان بن مهران	ابو ادريس الخولاني	الدمشقي	يزيد بن ميسرة	كعب الاحبار
حسان بن عطية	عبد الواحد ابن زيد	ابو بشر صالح المري	عمرو العتبي	عطا السلمي	عتبة الغلام	سفيان الثوري	محمد بن ادريس الشافعي	مالك بن انس	ابو حنيفة	احمد بن حنبل	سفيان بن عيينة	شعبة بن الحجاج
علي بن الحسين بن صالح	عبد الله ابن المبارك	عبد العزيز ابن ابي رواد	ابو العباس ابن السماك	ابو عبد الرحمن محمد	محمد بن يوسف الاصبهاني	يوسف بن اسباط	حذيفة المرعشي	ابو اليمان معاوية الاسود	سلم بن ميمون الخواص	ابو عبيدة الخواص	ابو بكر بن عياش	ابو علي الحسين الحنفي
عبد [الله] ابن محمد	محمد بن سالم الطوسي	محمد بن اسماعيل البخاري	يزيد بن هارون	يونس بن عبيد	عبد الله ابن عوف	عبد الله الصوري	عبد العزيز العمري	ابراهيم المروزي	ابو نعيم الاصبهاني	فصل	معاذة العدوية	رابعة العدوية
السيدة عائشة بنت جعفر	امراة رياح القيسي	فاطمة النيسابورية	رابعة بنت اسماعيل	ام هارون	امراة حبيب	امة الجليل	عبيدة بنت ابي كلاب	عفيرة العابدة	شعوانة	امنة الرملية	بنت ابي الفوارس	السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد
بهلول المجنون	الفضيل بن عياض	ابراهيم بن ادهم	ذو النون المصري	ابو نصر بشر الحافي	السري السقطي	الحارث بن اسد	داود الطائي	شقيق بن ابراهيم البلخي	ابو يزيد البسطامي	ابو محمد سهل ابن عبد الله	عبد الرحمن بن عطية الداراني	الفتح بن سعيد الموصلي
يحيى بن معاذ	ابو حامد احمد بن خضرويه البلخي	احمد ابو الحواري	عمر بن سالم الحداد	عسكر بن الحسين	عبد الله بن خبيق الانطاكي	احمد بن عاصم الانطاكي	منصور بن عمار	حمدون ابن احمد	ابو الحسن المغربي	السيد عبد الله [illegible] الحسين	ابو القاسم الجنيد	ابو عثمان الحيري
محمد بن يحيى بن الجلا	ابو محمد رويم ابن احمد	محمد بن الفضل	محمد بن الزقاق الكبير	عمرو بن عثمان المكي	ابو الحسين ابن حمزة	ابو عبيد البصري	الحسن بن علي الجوزجاني	ابو [illegible] الفوارس	يوسف بن الحسين الرازي	ابو عبد الله محمد بن علي	ابو بكر ابن عمر الوراق	احمد بن عيسى الخراز
محمد بن مسروق	علي بن سهل الاصبهاني	احمد بن الحسين الحريري	احمد بن محمد بن سهل	ابراهيم الخواص	ابو محمد الخزاز	ابو الحسن بن محمد	محمد واحمد ابنا ابي الورد	ابو حمزة البغدادي	محمد الواسطي	ابو عبد الله السجزي	محفوظ النيسابوري	طاهر المقدسي
[illegible] بن حامد الترمذي	ابو الحسين الوراق	ابو الحسن الدينوري	ابراهيم بن داود القصار	ممشاد الدينوري	ابو الحسين النساج	ابو حمزة الخراساني	ابو عبد الله الحسن بن عبد الله	ابو جعفر ابن سنان	ابو بكر الشبلي	ابو محمد المرتعش النيسابوري	ابو علي الروذباري	ابو علي الثقفي
[illegible]	ابو الخير الاقطع	ابو بكر الكتاني	اسحق النهرجوري	علي ابن احمد المزين	ابو علي الكاتب	ابو الحسين بنان الحمال	ابن طاهر الابهري	القرميسيني ابن هند الفارسي	ابراهيم بن شيبان	الحسين بن دانيال	ابراهيم بن المولد	محمد بن احمد البصري
[illegible]	ابو سعيد ابن زياد	محمد بن ابراهيم الزجاج	جعفر بن محمد الخواص	ابو العباس ابن مهدي	محمد بن خفيف	ابو عبد الله محمد الرازي	اسماعيل بن نجيد	ابو الحسن البوشنجي	محمد بن حنيف الضبي	ابو الحسن الشيرازي	ابو بكر الطمستاني	احمد بن محمد الدينوري
[illegible] بارزي	علي بن ابراهيم الحصري	احمد الروذباري	محمد الروعنوي	علي بن بندار الصوفي	محمد بن احمد النيسابوري	محمد بن احمد بن حمدون	ابو عبد الله [illegible]	عبد الله بن محمد المرابطي	محمد بن عبد الخالق الدينوري	سيدي عبد القادر الجيلي	ابو بكر البطائحي	ابو محمد السنبكي
الشيخ [illegible]	الشيخ العا[illegible]	الشيخ حماد الدباس	الشيخ يوسف الهمداني	الشيخ عقيل	الشيخ ابو [illegible] الغزني	الشيخ عدي	الشيخ علي ابن وهب	الشيخ موسى الزولي	الشيخ المهدي وردي	الشيخ احمد الرفاعي	الشيخ علي الطنبيلي	الشيخ عبد الرحمن الطفسونجي

ماجد الكردي	الشيخ ابو سعيد القيلوي	الشيخ مطر	الشيخ ابو محمد الكردي	الشيخ جاكير	الشيخ ابو محمد الجريري	الشيخ عثمان القرشي	الشيخ سويد	الشيخ حياة	الشيخ رسلان	الشيخ ابو مدين	ابو محمد القناوي	[illegible] الملجي
الشيخ كمال الدين	الشيخ قطب الدين	الشيخ ابو عبد الله القرشي	محمد بن ابي جمرة	الشيخ عبد الغفار	الشيخ ابو الحسن الكندي	ابن ابي العشاير	سيدي ابراهيم الدسوقي	سيدي احمد البدوي	محيي الدين العربي	الشيخ داود الكبير	الشيخ محمد عبد الغفار	ابو الفتح الواسطي
محمد عبد العزيز الديريني	ابن ابي حمزة الاندلسي	عبد الله المرجاني	عبد الحق ابن سبعين	الشيخ محمد القونوي	الشيخ محمد العبدوي	الشيخ ابراهيم الجعبري	الشيخ عبد الله المنوفي	الشيخ حسين الحاكي	الشيخ خضر الكردي	الشيخ شرف الدين الكردي	الشيخ محمد بن هرون	الشيخ يحيى الصنافيري
الشيخ [illegible] المسلمي	الشيخ علي السداد	الشيخ ابو الحسن الشاذلي	سيدي ابو العباس المرسي	سيدي ياقوت العرشي	ابن عطاء الله السكندري	ابو [illegible] العمران	سيدي محمد وفا	سيدي علي وفا	سيدي يوسف العجمي	ابو الحسن الششتري	ابو المواهب الشاذلي	الشيخ حسن الادمي
عمر الكردي	سيدي ابراهيم المتبولي	الشيخ حسن ابو علي	الشيخ الغمري	سيدي محمد الحنفي	سيدي مدين الاشموني	سيدي محمد السويمي	احمد الحلفاوي	سيدي احمد الفرغل	ابو بكر الدقدوسي	سيدي عثمان الحطاب	الشيخ محمد الحضري	سيدي عيسى [illegible]
ابن اخت سيدي مدين	سيدي علي المحلي	سيدي علي ابن شهاب	ذكر ما في الخاتمة	سيدي محمد المغربي	سيدي محمد ابن عنان	سيدي ابو العباس الغزي	الشيخ نور الدين الحسني	الشيخ زكريا الانصاري	الشيخ علي الضرير	الشيخ علي ابن الجمال	الشيخ عبد القادر بن عنان	الشيخ محمد العدل
الشيخ محمد الروي	الشيخ علي المرصفي	الشيخ تاج الدين الذاكر	سيدي ابو العود الجارحي	سيدي محمد المنير	ابو بكر الحديدي	سيدي محمد الشناوي	الشيخ عبد الحليم بن مصلح	سيدي محمد النبتيتي	الشيخ علي الذويب	الشيخ احمد الطيبي	الشيخ بهاء الدين المجذوب	سيدي عبد القادر [illegible]
سيدي ابراهيم عصيفير	الشيخ شهاب الدين الطويل	عبد الرحمن المجذوب	سيدي محمد الرويجل	سيدي جبير المجذوب	سيدي فرج المجذوب	سيدي ابراهيم المجذوب	سيدي احمد المجذوب	الشيخ ابراهيم العريان	الشيخ عيسى البرلسي	الشيخ ابو الخير	سيدي عمر النجاري	سيدي [illegible] المجذوب
سيدي بركات	سيدي علي النبوي	سيدي محمد الزواوي	سيدي احمد البهلول	الشيخ امين الدين	ابو الحسن المغربي	سيدي عبيد البلقيني	سيدي يوسف الحريثي	الشيخ عبد الرزاق الزاوي	الشيخ مخلص	الشيخ صدر الدين	الشيخ دمرداش	الشيخ ابراهيم [illegible]
ابو الهايم	[illegible] الدين الصعيدي	ابو القاسم المغربي	علي البليلي	ابو طاقي	الشيخ محمد ابن زرعة	سيدي علي وحيش	الشريف المجذوب	علي الدميري	سيدي علي الخواص	سيدي علي البحيري	سيدي ابو العباس الحريثي	الشيخ نور الدين النوي
الشيخ ناصر الدين النحاس	سيدي علي الكازواني	الشيخ الكامل محمد الحاوي	الشيخ شمس الدين الديروطي	الشيخ محمد السندناوي	الشيخ احمد الرودي	الشيخ شاهين	سيدي عبد القادر السبكي	الشيخ احمد الكعكي	سيدي علي الهندي	الشيخ شعبان المجذوب	الشيخ ابراهيم	سيدي محمد الصوفي
الشيخ عامر المجذوب	الشيخ عمر	الشيخ سليمان الخانوني	الشيخ داود المنزلاوي	سيدي جلال العباسي	مابا	لنبذة	منن	اسما	علما	مذ	هب	الشا
		ابو بكر ابن اسحق	ابن الصباغ	القمولي	الدبيلي	المروزي	ابن الحداد	المزني	ابن خزيمة	ابو العباس	النيسابوري	
			احمد بن برزدبه	البخاري	ابن دقيق العيد	احمد النيسابوري	فقيه الحرم	حسن الاصبهاني	الشيخ زين الدين الدمشقي	الحسن بن شمعون		
				ابن حيران	ابو عبد الله الحاكم	الامام البغوي	القفال	ابو بكر نيسابوري	الشيخ عبد الرحمن الايباري			
					الشيخ عبد الرحمن الداودي	الشيخ عبد الله الرازي	الشيخ ابو الحسن المغربي	الشيخ الحسن الاستباذي				
						ابن مرزبان	ابو الحسن الاشعري					
الحافظ ابن عساكر	الشيخ	ابو الحسن	القزويني	تمت الفهر	ست بحمد	الله تعالى	وعونه	وصلى	الله على	سيدنا	محمد وعلى	اله وصحبه
				جملة		جملة عدة	ما في هذه ٤٤ ع	الفهرست	من الاسما			

كتاب لواقح الانوار فى طبقات الاخيار

تاليف الشيخ الامام العالم العلامة الفهامه

الزتانى سيدى عبد الوهاب

الشعرانى

الروحية وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

قال سيدنا ومولانا وقدوتنا الى الله تعالى الشيخ الامام العالم العامل
العارف بالله تعالى امام المحققين وقدوة العارفين ومربي القراء
والمريدين الى قوي قواعد التمكين فاتح اقفال غوامض معضلات
اشارات المحققين ومعتبر رموز مجملات مشكلات العارفين
واسطة عقد السالكين وبرجانة وجود الواصلين الذي
اقامه القدر الالهية ورتبته العناية الربانية واللطائف
الرحمانية وسلك الطريق الالهية متبعا للكتاب العزيز
والسنة المحمدية ولفقه حتى وصل الى الغاية في مذهب
السادة الشافعية وفتح الله عليه بالافتاء حاية الربانية
ابو المواهب عبد الوهاب بن احمد بن علي بن الشعراوي
الانصاري طاب ثراه وجعل قبره روضة من رياض
الجنة ونفعنا به وبركات علومه واسراره ولنحاته
في الدنيا والاخرة آمين الحمد لله الذي خلع على اوليائه خلع انعامه
فهم بذلك له حامدون واختصهم بمحبته واقامهم في
خدمته فهم على صلاتهم يحافظون ودعاهم الى حضرته
واظهر فيهم مراتبهم فالسابقون السابقون اولئك المقربون
وفتح لهم ابواب حضرته ورفع عن قلوبهم حجاب بعده
فهم بين يديه مثابون ولاطفهم بودائه واغنهم
اعراضه وصده الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ونور بصائرهم بنضله وطهر سرائرهم والطعم
على السر المصون وصانهم عن الاغيار وسترهم عن اعين
الفجار لانهم عرائس العرائس المجرمون فاذا المر عليهم
ولي من اولياء الله ينسبونه الى الزندقة والجنون وتراهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون فمنهم المنكر لكرامتهم ومنهم
المنقص لاعراضهم ومنهم العالم لمقاماتهم ومنهم المعترف لهم
يعترضون على الخواطر ويخوضون بجهلهم في معالمهم ونعم ما قيل

الله

الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون فسبحان من
قرب اقواما واصطفاهم لخدمته وابقى على بابه لايبرحون
وسبحان من جعلهم نجوما في سماء الولاية وجعل اهل الارض
بهم يهتدون وسبحان من ابا حجبهم حضرة قربه والمنكرون
عليهم في نار الطرد والبعد مسعرون لا يسئل عما يفعل
وهم يسئلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة شهد بها الموقنون واشهد ان سيدنا ونبينا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله النور المخزون والستر
المصون اللهم صل وسلم عليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين
وعلى الهم وصحبهم اجمعين كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن
ذكرك الغافلون وبعد فهذا كتاب خصصت فيه طبقات
جماعة من الاولياء الذين اقتدى بهم في طريق الله عز وجل
من الصحابة والتابعين الى اخر القرن التاسع وبعض العاشر
ومقصودي بتاليفه تقريب طريق التصوف الى من
اراد المقامات والاحوال الاغنين وله اذكر من كلامهم الا
عيونه وجواهره دون ما شاركهم غيرهم فيه مما هو منثور
في كتب ائمة الشريعة وكذلك لا اذكر من اخوالهم
في بدايتهم الا ما كان منشطا للمريد من كشف الجوع والسهر
وتحمل الخمول وعدم الشهرة ونحو ذلك وان كان يدل على علو
تعظيم الشريعة دفعا لمن توهم في القوم انهم يفعلون اشياء من
الشريعة حين تصوفوا كما صرح بذلك ابن الجوزي في حق
الغزالي مثل في حق الجنيد والشبلي وغيرهم والعجب لقد طوى
هؤلاء ساط الشريعة طيا فانى لتهم لم يتصوفوا اقلت
وكذلك قال لي جماعة من اهل عصرنا حين اجتمعت بالتراب واشتغلت
بطريقهم وهذا الذي الزمته لمن ذكر عيون كلام القوم فقط اما من
ان احدا ممن الف في طبقاتهم الزمه ما يذكرون عليهم كما عدد
من كلامهم واحوالهم ولا يغرنك بين ما قالوه اذا وقع منهم في حال

البداية ولا بين ما وقع منهم في حال التوسط والنهاية ومن

مطلب
فائدة الحرص الصادق
يؤمن

فوائد تخصيص عيون كلامهم بالذكر بترتيب الطريق على من صح له الاعتقاد فيهم واخذ كلامهم بالقبول فان المريد الصادق هو من اذا سمع من شيخه كلاما فعمل به على وجه الجزم واليقين ساوى شيخه في المرتبة وما بقي له على المريد زيادة الا كونه هو المنبغ عليه ومن هنا قالوا بداية المريد نهاية شيخه فان ما قاله الشيخ اواخر عمره هو زبدة جميع مجاهداته طول عمره وسلكت في هذا الطبقات نحو مسلك المحدثين وهو ان ما كان من الحكايات والاقوال في الكتب المسندة كرسالة القشيري الحلية لابي نعيم وشرح صاحبه بصحة سنده اذكره بصيغة الجزم وكذلك ما ذكر بعض المتاخرين المكملين في سياق الاستدلال على احكام الطريق اذكره بصيغة الجزم لان استدلاله دليل على صحة سنده عنده وما علا عن هذين الطريقين اذكره بصيغة التمريض ليخلي ويروي ثم لا يخفى ان حكم ما في كتب القوم كعوارف المعارف ونحو حكم صحيح السند فاذكره بصيغة الجزم كما تقول العلماء قال في شرح المهذب كذا قال في شرح الروضة كذا ونحو ذلك وختمت هذه الطبقات بذكر تبذة صالحة من اخوال من ادركتهم في القرن العاشر وخدمتهم زمانا او لقيتهم كائنا في بعض الاحيان وسمعت منهم حكمة او ادبا فاذكر ذلك عنهم على طريق ما ذكرناه في مشايخ السلف وجميعهم من مشايخ مصر المحروسة وقراها رضي الله عنهم اجمعين ثم اعلم يا اخي انك كل من طالع في هذا الكتاب على وجه الاعتقاد وسمع ما فيه فكانه عاصر جميع الاولياء المذكورين فيه وسمع كلامهم وذلك ان عدم الاجتماع بالشيخ لا يقدح في محبته ومحبته فانا نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والائمة المجتهدين وما رايناهم ولا عاصرناهم وقد انتفعنا بما ترك لهم واقتدينا

مطلب
من طالع في هذا الكتاب على وجه الاعتقاد

بافعالهم

البداية ولا بين ما وقع منهم في حال التوسط والنهاية ومن فوائد تخصيص عيون كلامهم بالذكر بترتيب الطريق على من صح له الاعتقاد فيهم واخذ كلامهم بالقبول فان المريد الصادق هو من اذا سمع من شيخه كلاما فعمل به على وجه الجزم واليقين ساوى شيخه في المرتبة وما بقي له على المريد زيادة الا كونه هو المنبغ عليه ومن هنا قالوا بداية المريد نهاية شيخه فان ما قاله الشيخ اواخر عمره هو زبدة جميع مجاهداته طول عمره وسلكت في هذا الطبقات نحو مسلك المحدثين وهو ان ما كان من الحكايات والاقوال في الكتب المسندة كرسالة القشيري الحلية لابي نعيم وشرح صاحبه بصحة سنده اذكره بصيغة الجزم وكذلك ما ذكر بعض المتاخرين المكملين في سياق الاستدلال على احكام الطريق اذكره بصيغة الجزم لان استدلاله دليل على صحة سنده عنده وما علا عن هذين الطريقين اذكره بصيغة التمريض ليخلي ويروي ثم لا يخفى ان حكم ما في كتب القوم كعوارف المعارف ونحو حكم صحيح السند فاذكره بصيغة الجزم كما تقول العلماء قال في شرح المهذب كذا قال في شرح الروضة كذا ونحو ذلك وختمت هذه الطبقات بذكر تبذة صالحة من اخوال من ادركتهم في القرن العاشر وخدمتهم زمانا او لقيتهم كائنا في بعض الاحيان وسمعت منهم حكمة او ادبا فاذكر ذلك عنهم على طريق ما ذكرناه في مشايخ السلف وجميعهم من مشايخ مصر المحروسة وقراها رضي الله عنهم اجمعين ثم اعلم يا اخي انك كل من طالع في هذا الكتاب على وجه الاعتقاد وسمع ما فيه فكانه عاصر جميع الاولياء المذكورين فيه وسمع كلامهم وذلك ان عدم الاجتماع بالشيخ لا يقدح في محبته ومحبته فانا نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والائمة المجتهدين وما رايناهم ولا عاصرناهم وقد انتفعنا بما ترك لهم واقتدينا بافعالهم كما هو مشاهد فان صورة المعتقدات اذا ظهرت وحصلت لا يحتاج الى مشاهدة صور الاشخاص ثم ان من طالع مثل هذا الكتاب ولم يحصل عنده نهضة ولا شوق الى طريق الله عز وجل فهو والاموات سواء والسلام وسميته بلواقح الانوار في طبقات الاخيار وصدرته بمقدمة نافعة تزيد الناظر فيه اعتقادا اني هذه الطائفة الى اعتقاده وتشرح صدره حتى الى ان الانخراط على هذه الطائفة لم يزل عليهم في كل عصر وذكر لعلو ذوقهم مقامهم على غالب العقول ولكنهم لكمالهم لا يتغيرون كما لا تتغير الجبل من نخة النامومة فاكرم بمن كتاب جمع شمل مجتمعه غالب فقه اهل الطريق ومقلدهم كالروضة في مذهب الشافعي رضي الله عنه جعله الله خالصا لوجهه الكريم ونفع به مؤلفه وكاتبه وسامعه والناظر فيه انه قريب مجيب اذا علمت ذلك فاقول وبالله التوفيق مقدمة في بيان ان طريق القوم مشيدة بالكتاب والسنة وانها مبنية على سلوك اخلاق الانبياء والاصفياء وبيان انها لا تكون مذمومة الا ان خالفت صريح القرآن او السنة او الاجماع لا غير واما اذا وافقت صريح القرآن او السنة او الاجماع لا غير فليعمل به ومن شاء تركه ونظير الفهم في ذلك الافعال وما ليس بباب للانعام الا سوء الظن بهم وحملهم على الرياء وذلك لا يجوز شرعا ثم اعلم يا اخي رحمك الله ان علم التصوف عبارة عن علم انقدح في قلوب الاولياء حين استنارت بالعمل بالكتاب والسنة فكل من عمل بهما انقدح له من ذلك علوم واداب واسرار نظير ذلك يعجز الانس والجن عن نظم ما انقدح لعلماء الشريعة من الاحكام حين عملوا بما علموه من احكامها فالتصوف انما هو زبدة عمل العبد باحكام الشريعة اذا خلا من عمل العلل وحظوظ النفوس كما ان علم المعاني والبيان زبدة علم النحو فمن جعل علم التصوف علما

مطلب
فهو والاموات سواء

مطلب
ان التصوف زبدة عمل الشريعة

مطلب
ان الصوفي خالفت جرح القراءة والسنة او الاجماع لا غير

مستقلا صدق ومن جعله من عين احكام الشريعة صدق كما انه
من جعل علم المعاني والبيان علما مستقلا صدق ومن جعله كمن جعله
علم النحو صدق لانه لا يشرف على ذوق وقال علم التصوف فرع من
علم الشريعة الا من تبحر في علم الشريعة حتى بلغ الغاية ثم
ان العبد اذا دخل طريق القوم وتبحر فيها اعطاه الله هناك
قوة الاستنباط لتنظيم الاحكام الظاهرة على حد سواء فيستنبط في
الطريق واجبات ومندوبات واداباً ومحرمات ومكروهات
وخلاف الاولى تطهيرا فعله المجتهدون فما يجاب به محمد
باجتهاده شاكر تصريح الشريعة بوجوبه اولى من ايجاب في
الله تعالى كما في الطريق ثم تصريح الشريعة بوجوبه كما صرح بذلك
اليافعي وغيره وايضاح ذلك انهم كلهم عدول في الشرع اختارهم الله
عز وجل لدينه فمن دقق النظر علم انه لا يخرج شيء من علوم اهل الله
تعالى عن الشريعة وكيف تخرج علومهم عن الشريعة والشريعة هي
وصلتهم الى الله عز وجل في كل لحظة والكل اصل لا تشعب فرع لانه
لا يتبحر في علم الشريعة ولذلك قال الجنيد رحمه الله تعالى علمنا
هذا مشيد بالكتاب والسنة رد على من توهم خروجه عنهما
في ذلك الزمان او غيره وقد اجمع القوم على انه لا يصلح للتصدر
في طريق الله عز وجل الا من تبحر في الشريعة وعلم منطوقها ومفهومها
وخاصها وعامها وناسخها ومنسوخها وتبحر في لغة العرب
حتى عرف مجازاتها واستعاراتها وغريبها فكل صوفي فقيه
ولا عكس وبالجملة فما انكر احوال الصوفية الا من جهل حالهم
وقال القشيري لم يكن عصر في مدة الاسلام وفيه سيخ من
هذه الطايفة الا وائمة ذلك الوقت من العلماء قد استسلموا له
لذلك الشيخ ورواضعوا الرحال بباركوا به ولو لا مزية وخصوصية للقوم
لكان الامر بالعكس انتهى قلت ويكفينا للقوم مدحا ادعان
الامام الشافعي رضي الله عنه لتيسير الراعي حتى طلب الامام احمد بن

حنبل

مطلب وقد اجمع القوم انه لا يصلح للتصدر في طريق الله عز وجل الا من تبحر في الشريعة وعلم منطوقها ومفهومها الخ

حنبل ان يسأله عن شيء من نسي صلاة لا يدري اي صلاة هي
وادعان الامام احمد بن حنبل ان كذلك حين قال شيطان
هذا رجل غفل عن الله عز وجل فجزاؤه ان لا يجاب وكذلك
يكفينا ادعان احمد بن حنبل رضي الله عنه لابي حمزة البغدادي
الصوفي رضي الله عنه واعتقاده حين كان يرسل له دقايق
المسايل ويقول ما تقول في هذا يا صوفي كما سيأتي بيانه في ذكر
في ترجمة ابي حمزة رضي الله عنه فمتى يقف في فهم الامام احمد ويعرفه
ابو حمزة غاية المنقبة للقوم وكذلك يكفينا ادعان ابو العباس
بن شريح للجنيد حين حضره وقال لا ادري ما يقول لكن لكلامه
صولة ليست بصولة منطق وكذلك يكفينا ادعان الامام ابو عمران
للشبلي حين امتحنه في مسائل من الحيض وافاده فمع مقالات
لم تكن عند ابي عمران وحكى الشيخ قطب الدين بن احمد رضي الله عنه
ان الامام احمد رضي الله عنه كان يحث واتباع على الاجتماع بصوفية
زمانه ويقول انهم تبلغوا في الاخلاص مقاما لم نبلغه وقد اتبع
القول في مدح القوم وطريقهم الامام القشيري في رسالته والامام
احمد بن حنبل والامام اليافعي بن اسعد في روضة الرياحين وغيرهما
من اهل الطريق وكتبهم مملوءة بذكرهم وقد كان الامام ابو عبد الله
النحشي احد رجال الطريق رضي الله عنه يقول اذا الف العبد الاعراض
عن الله صحبته الوقيعة في اولياء الله قلت وسمعت شيخي
ومولاي ابا يحيى زكريا الانصاري شيخ الاسلام رحمه الله يقول
اذا لم يكن للفقيه علم باحوال القوم واصطلاحاتهم فهو خائف وكنت
اسمعه يقول كنت الاعتقاد ضعيفة والانتقاد حرمان اشتكى
وكان شيخنا الشيخ محمد المغربي الشاذلي رضي الله عنه يقول اطلب طريق
ساء اتك من القوم وان قلوا واتاك وطريق الجاهلين بطريقهم وان
جلوا وكفى شرفا بعلم القوم قول من يوثى عليه العلماء والسلام للحر على
اتباعك علي ان تعلمني مما علمت رشدا وهذا اعظم دليل على وجوب

مطلب وزيادة الاعظم دليل

طلب علم الحقيقة كما يجب طلب علم الشريعة وكل عن مقامه يسئل انتهى

قلت وقد رأيت رسالة ارسلها الشيخ محيي الدين بن العربي رضي الله عنه للشيخ فخر الدين الرازي صاحب التفسير يمتن له فيها نفس وجهته في العلم هذا والشيخ فخر الدين مذكور في العلماء الذين انتهت اليهم الرياسة في الاطلاع على العلوم من جملتها اعلم يا اخي وفقنا الله واياك ان الرجل لا يكمل في مقام العلماء حتى يكون عالما مستفادا عن الله عز وجل بلا واسطة من نقل او شيخ فان من كان علمه مستفادا من نقل او شيخ فما برح عن الاخذ عن المحدثات وذلك معلول عند اهل الله عز وجل ومن قطع عمره في معرفة المحدثات وتفاصيلها فاته حظه من مرتبة عز وجل لان العلوم المتعلقة بالمحدثات يفنى الرجل عمره فيها ولا يبلغ الى حقيقتها ولو انك يا اخي سلكت على يد شيخ من اهل الله عز وجل لاوصلك الى حضرة تمنو والحق تعالى فتاخذ منه العلم بالامور من طريقها الامام الصحيح من غير تعب ولا نصب ولا سهر كما اخذ الخضر عليه السلام علما لا عن نظر وفكر وظن وتخمين وكان الشيخ الكامل ابو يزيد البسطامي رضي الله عنه يقول لمن حضر اخذتم علمكم عن علم الرسوم ميتا عن ميت واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت وينبغي لكل يا اخي ان لا تطلب من العلوم الا ما تكمل به ذاتك وينتقل معك حيث انتقلت وليس ذلك الا العلم بالله تعالى من حيث الوهب والمشاهدة فان علمك بالكتب مثلا يحتاج اليه في عالم الاسقام والامراض فاذا انتقلت الى عالم ما فيه سقم ولا مرض من تداوي بذلك شفي فقد علمت يا اخي انه لا ينبغي للعاقل ان ياخذ من العلوم الا ما ينتقل معك الى البرزخ دون ما يفارقك عند انتقاله الى عالم الاخرة وليس المستفاد مع الاعلان فقط العلم بالله عز وجل والعلم بمواطن الاخرة حتى لا ينكر التجليات الواقعة فيها ولا يقول للحق اذا تجلى له نعوذ بالله منك كما ورد فينبغي لكل يا اخي الكشف عن هذين

العلمين

مطلب
اخذهم علمهم عن علماء الرسوم

مطلب
لا ينبغي للعاقل

العلمين في هذه الدار لتجني ثمرة ذلك في تلك الدار ولا تحمل من علوم هذه الدار الا ما تمس الحاجة اليه في طريق سيرك الى الله عز وجل على تضطلع اهل الله عز وجل وليس طريق الكشف عن هذين العلمين الا بالخلوة والرياضة والمشاهدة والجذب الالهي وكنت اريد اذ اذكر لك يا اخي الخلوة وشروطها وما يتجلى لك فيها على التيب شيء فنسيا لكن منعني من ذكر الوقت واعتني بالوقت من لا عوض له في اسرار الشريعة همم الجدال حتى انكروا كل ما جهلوا وقيدهم التعصب وحب الظهور والرياسة واثم الدنيا بالدين عن الادعان لاهل الله والتسليم لهم انتهى وقد ذكر الشيخ محيي الدين في الفتوحات وعرفنا ان طريق الوصول الى علم القوم الايمان والتقوى قال الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض اي اطلعناهم على العلوم المتعلقة بالعلويات والسفليات واسرار الجبروت والانوار الملك والملكوت وقال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والرزق نوعان روحاني وجثماني وقال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله اي يعلمكم ما لم تكونوا تعلمونه بالوسايط من العلوم الالهية ولذلك اضاف التعليم الى اسم الله الذي هو دليل على الذات وجامع للاسماء والافعال والصفات ثم قال رضي الله عنه تعليقا يا اخي بالتصديق والتسليم لهذه الطايفة ولا تتهمهم فيما يفسرون به الكتاب والسنة ان ذلك خافية لظاهر عن ظاهر ولكن لظاهر الاية والحديث مفهوم يكتسب الناس وتفاوتهم في الفهم فمن الملزوم ما جلت له الاية او الحديث الا فتح الله تعالى عليه اذ قد ورد في الحديث النبوي ان لكل اية ظاهر وباطن وحد ومطلع الى سبعة ابطن والى سبعين فالظاهر هو المعقول والمقبول من العلوم النافعة التي يكون بها الاعمال الصالحة والباطن هو للعارف الالهية والمطلع هو معنى يتحدث فيه الظاهر والباطن والحد فيكون طريقا الى الشهود الكلي الذاتي فافهم يا اخي ويصدك عن تلقي

لمن هو

١٢٤٩١